

## الذكاء الإقناعي وعلاقته بالصحة الوجدانية لدى طلبة مرحلة الإعدادية

م. نهله عبد الهادي مسير

جامعة القادسية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

[nahlaabed@gmail.com](mailto:nahlaabed@gmail.com)

تاريخ الطلب: ٢٠٢٢/١١/٢

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/١٢/١

### ملخص/

يهدف البحث الحالي التعرف الى ذكاء الإقناعي وعلاقته بالصحة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية , وتألقت عينته من (٢٥٠) طالب وطالبة سحبت بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع غير المتساوي .ولغرض التحقق من الهدف قامت الباحثة ببناء مقياس ذكاء الإقناعي وتبني مقياس صحة الوجدانية, وقد استعملت شروط تحليل الفقرات من صدق وثبات للمقياس. واهم ما توصلت اليه من نتائج ان طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بذكاء اقناعي وصحة وجدانية , وكذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الإقناعي والصحة الوجدانية .

**الكلمات المفتاحية :** الذكاء الإقناعي , الصحة الوجدانية .

### Abstract

The current research aims to identify the Persuasion intelligence and its relationship to emotional health among middle school students, and consisted of (250) students withdrawn in a simple random way with unequal distribution. The most important findings are that middle school students have Persuasion intelligence, health and sentimentality, as well as a positive correlation between persuasive intelligence and emotional health.

key words . Persuasion Intelligence , emotional health

### التعريف بالبحث: مشكلة البحث /

يفشل الكثير من الطلاب بعملية اقناع الاخرين عندما يختلف معهم في الحوار او المناقشة , مما يجد صعوبة في التأثير على الطرف الاخر او عدم ادراكهم لمهارات التواصل بتغير وجهات نظرهم او افكارهم .من خلال تعقد الحياة وتعدد الصعوبات والمشاكل التي تواجه الطلبة وكذلك ظروف التي يعيشها والتغيرات التي حصلت في مجتمعنا .

تعد مشكلة ضعف امتلاك مهارات التواصل واقناع الاخرين التي تؤثر بحياة الفرد وتصرفاته وصحته الوجدانية وال نفسية, وتسبب له العزلة عن الأسرة وعن الاخرين , مما يجعله منغلق ومتوقف عن استماع الآخرين , وهذا ينتج عن ضعف الذكاء الإقناعي لدى الشخص , مما يؤدي به الى عدم استجابته للرسائل دون إدراكه ما موجود بمحتوى الرسالة , لذا فإنه يعتمد باتخاذ القرار على غرائزه بالإجابة عن محتوى الرسائل .

وايضا يعاني عندما يتخذ القرارات الفجائية بصورة سريعة وبوقت قصير قد يغير من موقفه, كما يؤدي به عدم الثقة بالنفس , والى فقدان الهدوء, ولا يتسم بدفع المشاعر (ميلز, ٢٠٠١: ٣). مما يسبب له ضعف بصحته الوجدانية وقد يعاني من مشكلات وصراعات نفسية وكذلك عدم توافقه النفسي والاجتماعي مع الاخرين , يؤدي به الى ضعف شخصيته . (George, 2000: 34) "وتتشكل الانفعالات جزء مهم وأساسي في البناء النفسي للفرد لذا تحدد معالم شخصيته وقدرته على التفكير والتوجه نحو هدف ما, وتحديد مستوى قدراته وطاقاته والأسلوب الذي يسير عليه بحياته, كما أن الاشخاص بإمكانهم قراءة أنفسهم من خلال إدراكهم لأفكارهم وحالتهم الانفعالية التي خلقوها لأنفسهم". (زغير, ٢٠١٣: ٦٦٧).

وقد لوحظ ضعف بعض استجابات الطلبة المرحلة الاعدادية بالذكاء الإقناعي وذلك عدم تركيزهم لمحتوى الرسائل التي يستقبلونها من الاخرين وعدم اتقانهم مهارة الاقناع او استعمال اساليب معينة اثناء الحديث. بحيث لا يقنعون الاخرين بمهاراتهم الإقناعية, وهذا يرتبط سلبا مع الصحة الوجدانية ويظهر على الطالب سلوك غير مرغوب فيه ,وذلك لعدم قدرته للتعبير عن مشاعره وأحاسيسه الوجدانية وتعامله بطريقة ايجابية مع الضغوط النفسية والاجتماعية بالحياة. لذا تتبلور مشكلة البحث

بالإجابة عن السؤال التالي :- ما العلاقة الارتباطية بين الذكاء الإقناعي والصحة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ؟

### اهمية البحث /

يعتمد مستقبل حضارتنا، في نظر الكثيرين على القدر الذي نستطيع من خلاله إعلاء القيم والعادات والاتجاهات الصحيحة ، وتقوية جوانب الإرادة، وتفعيل الجانب الوجداني في شخصيات الافراد تفعيلاً متوازناً وموازياً الى منحى ايجابي لخلق مواقف تربوية حقيقية تعمل على التوافق والتوازن بين مختلف مجالات الحياة .(الرغبي، ٢٠١٦ : ٢) . نظرا لأهمية الذكاء الإقناعي من خلال استخدام اساليب او حجج مقنعة للحصول على تأييد الاخرين وكسب ودهم بالمنطق والادلة مما يسهل علينا التعامل مع الاخرين عندما تواجهنا مشكلة بالحياة لابد من اتقان مهارة الإقناع واستخدام اساليب معينة تقنع الاخر بوجهة نظرك عندما يقنعنا احدا بفكرة معينة حول موضوع . "ولنا قدرة على التأثير بالآخرين وإقناعهم بطريقة تفكيرنا هي بالغالب المكون الناقص في صفة النجاح إذ أن كثير من الناس يحددون أفكارهم ويعملون لها بجد ولديهم ثقة عالية بالنفس ولكنهم لا يصلون إلى أهدافهم وأحلامهم وتطلعاتهم لكونهم لم يطوروا قدراتهم على توظيف أفكارهم وإقناع الآخرين بها كما أن هناك أناس أكثر نزاهة وصدقاً من غيرهم لكنهم غير قادرين على إقناع الآخرين بما يعتقدون وكثيراً من الافراد غير القادرين على الإقناع والتواصل يبدون غير واثقين بأنفسهم ، لأن القدرة على التواصل بشكل مقنع مع الآخرين من أهم العوامل الحاسمة في النجاح بالحياة الشخصية والمهنية" (عباسي، ٢٠٠٩ : ٤)

واشارت دراسة (جاسم ، ٢٠١٨) لمعرفة مستوى ذكاء الإقناعي وعلاقته بحرية العاطفية لدى طلاب الجامعة. واطهر أن طلاب الجامعة يتمتعون بذكاء اقناعي عالٍ، وانهم يتسمون بالحرية العاطفية. وكذلك أظهرت نتائج بوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين ذكاء الإقناعي وحرية العاطفية.(جاسم، ٢٠١٨ : ٢٢)

و اهمية الذكاء الإقناعي واسعة وكبيرة بتعزيز ثقة الاخرين بأنفسهم ، لأثبات وجه نظرهم حول القضايا المختلفة ، فالإقناع عملية عقلية ضرورية لأقناع الاخرين بقدراتنا وامكانياتنا ،مما يجعلنا افراد فاعلين بمختلف مجالات الحياة . ولكي نتعلم ونستمع الى الآخرين ، و ننتشارك معهم أفكارهم وآرائهم

ولكي نصل معه إلى اتفاق مشترك , فالذكاء الإقناعي ضروري لان أهميته تتجلى في اختيار لحظات المناسبة في الوصول إلى اتفاق مع الاخرين دون ضغط عليهم في تحقيق ذلك (Lakhani,2005: 4).

وتكشف دراسة (كامل, ٢٠١٨) لمعرفة العلاقة بين الذكاء الإقناعي والحاجة إلى الحب عند طالبات الجامعة. وأسفرت النتائج أن طالبات الجامعة يتمتعون بذكاء اقناعي وايضاً يتصفن بالحاجة للحب, وتوصلت النتائج الى بوجود علاقة ايجابية بين ذكاء الإقناعي وحاجة الحب لدى طالبات جامعة بغداد, أي ان زيادة بالذكاء الإقناعي تزيد حاجة للحب. (كامل, ٢٠١٨: ١٥)

وكذلك أشار (عباسي, ٢٠٠٩) لمعرفة ذكاء الإقناعي وعلاقته بسمات الشخصية لدى التدريسيين اقسام انسانية. وتوصلت الدراسة الى ان التدريسيين يتمتعون بمستوى مرتفع للذكاء الإقناعي وبوجود علاقة ارتباطية بين متغيرين ,وكذلك عدم وجود فرق دال إحصائي تبعا لمتغير النوع واللقب (استاذ, استاذ مساعد, مدرس). (العباسي, ٢٠٠٩: ١)

ويعد الوجدان والعاطفة من اكثر الطرق استخداما للإقناع والتأثير والتواصل بين الاخرين , لأن الوجدان والعواطف سريعة الوصول إلى مشاعر واحاسيس المستمع , ولذلك يأتي استخدام الوجدان عند اختيار أشكال الإقناع وأساليبها , فالوجدان يثير الشعور والاحساس الكامن , يعتقد الافراد صعوبة مخاطبة مشاعرهم واحاسيسهم الكامنة داخل النفس البشرية, وهذا أمر حقيقي لكنه اصبح سهلاً عندما تكتشف مداخل هذه النفس, ومن سهل محاورتها, وتضم هذه النفس قائمه واسعة من العواطف والوجدان نحو الاشياء الطبيعية. (العبيدي , ٢٠٠٨ , ١١٥)

وتتشكل شخصية الإنسان من عدة جوانب منها الجانب الوجداني الذي يتأثر ويؤثر في الجانب المعرفي, الذي يعتبر عامل يؤثر في تشكيل السلوك الانساني للشخصية (George,2000: 31). وهذا الجانب العاطفي قد يكون مزدوجا بالغضب وبالفرح أحيانا أخرى, ويأتي بنواتج سلبية او أخرى إيجابية مما يشكل وجدان الفرد. ولا شك ان أهم ما يشكل الوجدان لدينا هو التعلم والتربية. وتؤدي صحة الوجدانية دورا بتنمية مشاعر واحاسيس بصوره جيده تساهم بتنمية علاقه الشخص الإيجابية مع ذاته والآخرين, ولكل معه يتعامل بالحياة بشكل ايجابي. (شعيب, ٢٠١٧: ٣) " و أن الصحة

الوجدانية لا تحدد بانعدام المشكلات بل الارتقاء بالوظائف النفسية الإنسانية التي تسهم في زيادة توافق الفرد وتكيفه مع المشكلات ، وهذا يتطلب امتلاك مجموعة من مهارات والتواصل للتصدي ومواجهة هذه الضغوط دون أن تؤثر سلبا على مجرى حياته حيث يختلف أسلوب المواجهة من فرد إلى آخر فمنهم من يستخدم أساليب أكثر فعالية للتعامل مع الضغوط في حين يلجأ البعض الآخر إلى استخدام أساليب غير تكيفية لمواجهة هذه المشكلات".(عمارة، ٢٠٢١: ٤)

ويمكن الفرد المقنع قبول الآخرين له مبني على الوجدان والعواطف ، مما يزيد من قدرته و جعلهم يرتبطون بفكرته ، ويحاول إقناعهم و اظهار كيف حلت مشكلاتهم وأننا لا نريد أن يشعر الآخرين بالحزن نحونا بل نريدهم إن يشعروا مثل أي شخص آخر .(Hogan ,2005,52) ويؤكد (Best,2003) ان للصحة الوجدانية هدف تعلم وجداني يمكن التميز بين الجوانب العقلية والخلقية والنفسية. ويهتم التعلم الوجداني بالانفعالات والاحساس والغضب ويعزز العمل الانساني ويشكله ويقيده لدى الشخص. (Best,2003:17)

"الصحة الوجدانية هي تنظيم متسق بين عوامل التكوين العقلي وعوامل التكوين العاطفي للفرد إذ يسهم هذا التنظيم في تحديد استجابات الفرد الدالة على اتزانه العاطفي والوجداني وتوافقه الشخصي والاجتماعي وتحقيق ذاته ، إن الربط بين الجانب العقلي وما يتضمنه من عوامل كالذكاء والقدرة على التفكير والتحصيل المعرفي من جهة والجانب الوجداني للفرد نفسه وما يتضمنه هذا الجانب من عوامل اجتماعية و عاطفية، وميوله واتجاهاته وما يتمتع به من قيم شخصية واجتماعية من جهة أخرى".(عمارة، ٢٠٢١: ٤)

وأشارت دراسة (كامل، ٢٠١٨) لمعرفة الحرية العاطفية وعلاقتها بالصحة الوجدانية لدى طالبات جامعة ديالى وتوصلت النتائج الى ان افراد عينة البحث يتمتعون بالحرية العاطفية وكذلك لديهم صحة وجدانية، كما اسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين.(كامل، ٢٠١٨: ١) وان الاسرة لها تأثير على الصحة الوجدانية للشخص، نجد اشخاص هذه الاسرة يمتازون بمستوى عالي من الصحة الوجدانية لمختلف العواطف والانفعالات الإنسانية الإيجابية مثل الحب ، و الفرح، والدهشة ،والمحبة . تؤدي بهم الى الشعور بإنسانيتهم وقهم أنفسهم وعلاقاتهم مع الآخرين ومع العالم،

الواسع أكثر وأغنى وأصدق للواقع". عكس العواطف والانفعالات الانسانية السلبية مثل الخوف والقلق والكره والعدوان والاحباط , نجد افرادها تعاني ضعف في الصحة الوجدانية وكذلك يعانون من الصراعات والتفكك الاسري .(حمدان, ٢٠٠٦: ٢)

واستنادا على ما تقدم يمكن ان تلخص اهمية البحث بما يلي:-

- ١- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي بمؤسسات التعليمية والتربوية لتسهيل طريق الباحثين للمفهومين (الذكاء الإقناعي والصحة الوجدانية) .
- ٢- يسهم البحث الحالي بتطوير واستثمار الذكاء الإقناعي من خلال استخدام اساليب ومهارات إقناعيه لدى الطلبة .
- ٣- نشر الثقافة بمجال الصحة الوجدانية , وتناول البحث مرحلة الإعدادية كونهم فئة مهمة بالمجتمع.

#### اهداف البحث /

- مستوى الذكاء الإقناعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
  - الفرق مستوى الذكاء الإقناعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وفق المتغير النوع (ذكور , اناث)
  - مستوى الصحة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
  - الفرق مستوى الصحة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وفق المتغير النوع (ذكور , اناث)
  - العلاقة الارتباطية بين مستوى الذكاء الإقناعي والصحة الوجدانية لدى المرحلة الإعدادية.
- حدود البحث /** يتحدد البحث الحالي على طلاب المرحلة الإعدادية (الصف الخامس) للدراسة الصباحية في مديرية تربية الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

#### تحديد مصطلحات

##### ١-الذكاء الإقناعي

- تعريف (ميلز, ٢٠٠٠) بأنه عمليات شكلية وفكرية يحاول فيها الفرد التأثير على الآخر واخضاعه لفكرة معينة من خلال تأثيره على سلوكه او مواقفه او معتقداته. (ميلز, ٢٠٠٠: ٥٢)
- تعريف (مورتنس, ٢٠٠٨) بأنه القدرة على تعزيز او تغيير المواقف او معتقدات السلوك. (مورتنس, ٢٠٠٨: ٨)
- تعريف (حبيب, ٢٠١٧) بأنه استخدام مهارات الذكاء بعملية الإقناع. (حبيب, ٢٠١٧: ٨)
- التعريف النظري:- تبنت الباحثة تعريف (ميلز, ٢٠٠٠) وكذلك نظريته بمفهوم الذكاء الإقناعي .
- التعريف الاجرائي:- "هي الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص في ادائه لمقياس الذكاء الإقناعي المتبني في البحث".

## ٢- الصحة الوجدانية -

- تعريف (حمدان, ٢٠٠٦) "هي قدرة أعضاء الأسرة على الشعور بمختلف العواطف الإنسانية والتعبير عنها في المواقف المناسبة لكل منها, وثم التحكم في أدائها أو التعامل بها مع الآخرين بما لا يسيء أو يجرح مشاعرهم". (حمدان, ٢٠٠٦: ٢)
- تعريف ("Kolakowski, 2013") وهي معاملة الفرد للآخرين بصورة إيجابية ، و يتصف بالمرونة، يشعر بالامتنان لمن يحب، ويتجاوب مع انفعالاته بصورة إيجابية". (Kolakowski, 2013:6)
- تعريف (شعيب, ٢٠١٧) "وهي تسمح للأفراد ان يتعرفوا على كافة الطاقات المتاحة لديهم، كما تتيح لهم فرصة النجاح بالتعامل مع الضغوطات الحياتية التي تواجههم". (شعيب, ٢٠١٧: ٤)
- تعريف نظري:- "تبنت الباحثة تعريف ("Kolakowski, 2013") و نظريته بمفهوم الصحة الوجدانية.
- التعريف الاجرائي:- "هي الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب في ادائه لمقياس المتبني في البحث".

## الإطار النظري /

١- النظريات المفسرة لمفهوم الذكاء الإقناعي / يرى (كيرت مورتسين) ان ذكاء الإقناعي يتكون عشر مهارات , هذه المهارات كل مهارة لها قوه ذكاء الإقناع وتأثيره بالآخرين وكيف لهذه المهارات ان نكتسب تأثيرها بالناس, ويجعلهم يفعلون ما يريدون . اضافة إلى ان "الذكاء الإقناعي يتعامل معه على أنه معامل ذكاء يؤثر في تغيير المواقف والافكار وسلوك الآخرين, وبطلق عليه "ذكاء الشارع" لاستعماله بصورة مستمرة عن طريق وعينا بذلك ام دون وعي". (مورتسين ، ٢٠١١ ، ١٣) . ويؤثر الذكاء الإقناعي بامور مختلفة كالبيت و العمل و العلاقات الاجتماعية مع الآخرين, ويوجز ("مورتسين ، ٢٠٠٨) ان ذكاء الإقناعي يتكون من عشر مهارات اللازمه للحصول على ما نريده بالضبط, وهي كما يأتي :-

- ١- البرمجة العقلية
- ٢- فهم ما يفكر فيه الناس
- ٣- التوافق الاجتماعي والألفة
- ٤- تأسيس الثقة الفوريه
- ٥- الاستحواذ على الانتباه بسيطرة وقوه
- ٦- القدرة على التأثير بالآخرين
- ٧- كيف تحفز نفسك والآخرين بصوره دائمه
- ٨- مهارات التحاور المتقدمة
- ٩- التوقع المسبق
- ١٠- السيطرة على الذات والتطوير الشخصي.

وتوجد طريقتين لأقناع الطريقة الاولى الواعية التي تعتمد في معالجة المعلومات من خلال بذل جهد واعى في فهم المعرفة والمحاورة وهم الافراد يتخذون قرارا بناءً في الجانب العقلي ويفضلون اللقاء المباشر مع الشخص وعدم تعارض مع رغباته حتى نقوم بإقناعه. اما الطريقة الثانية هي اللاواعية لا يقضي المقنع وقت طويل بمعالجه المعلومات وهو الفرد الذي يستجيب بدرجة كبيره لحدسه واحساسه الداخلي ويستجيب للمثيرات القائمه بالانفعالات, "وهو يرغب بالشعور بالراحه تجاه الاشياء ويتخذ قراره بناء على انفعاله, والمفتاح العظيم هو معرفة كيفية الموازنة بين المنطق والانفعالات". (مورتسين ، ٢٠١١ ، ٦٨)

### -نظرية ميلز (Mills, ٢٠٠٠)

تفسر هذه النظرية ان الذكاء الإقناعي يكون على مجموعه من نماذج ومؤشرات "اوضحت كيفية اكتساب مهارات التواصل الإقناع اللازمه للنجاح في الدراسة والعمل وعلاقة الشخص بالآخرين,

وعلى مستوى الأسرة ، ينظر إلى الإقناع انه مهارة يمكن تعلمها واكتسابها الفرد اذا استطاع أن يفهم ما يريده الآخرون على وفق محتوى "الرسالة التي يرغب بتوجيهها لهم, ويرى أيضا طريقة الإقناع الناجح على طريقتين هما الطريقة الفكرية "واللافكرية الذي يطلق عليها اسم المركزية والطرفية, ويقوم الفرد في حالة الطريقة المركزية بالتفكير في ما تقوله وتحليل جميع الاسباب المنطقية والادلة التي يقدمها المقنع للأخر ، اما في حالة الطريقة اللافكرية فلا يمضي الفرد سوى القليل من الوقت في التفكير في المحتوى الرسالة, ويقوم العقل باتخاذ قرار مفاجئ ، "ويوعز إلى المتلقي بقول (نعم أو لا) ، وغالباً ما تكون هذه القرارات الفجائية متخذة بدافع العاطفة, ويعتمد فيها المتلقي على الدلالات البسيطة أو الايماءات ، وهذه النظرية لها طريقتين للوصول إلى إقناع ناجح وهما".

(Mills, 2000: 12)

الإقناع بعد التفكير	الإقناع دون التفكير
يقوم الفرد بمشاركة كبيرة	يقوم الفرد بمشاركة منخفضة
يكون لدى الفرد حافز للإنصات والتقييم	يفتقر الفرد حافز الإنصات والتقييم
يستخدم الموازنة بين المزايا والمساوي	لا يستخدم الأدلة ولا يبحث عن دلالات الإقناع
يقوم بالتدبير المعلومات الايجابية	يستخدم تفكير سلبي ويتخذ القرارات الفجائية
يستخدم الفرد العقل والمنطق	لا يستخدم التحليل العقلي و بدافع العاطفة
يتمتع الفرد بتغيير موقفه ولا يتأثر بالتغيرات الأخرى	يتمتع الفرد بفترة قصيرة بتغيير موقفه ويغير رأيه بسهولة

(راتيون, ٢٠١١: ١١٥) قام العالم ( تشارلز مارجرسيون ١٩٨٧) بتحديد "أربعة نماذج للمحادثة تحدث عندما يحاول الناس التأثير فيما بينهم" (مارجرسيون ، ١٩٨٧ ، ١٧) . وهي نماذج في "نظرية هاري ميلز للإقناع"

#### ١- نموذج "الإقناع :

"يحاول أحد الطرفين إقناع الآخر باتباعه, أو الموافقة على موقفه, ويتضمن هذا النموذج محاولة ناجحه من الفرد المقنع لكي يستطيع إقناع الطرف الآخر بالانتقال بموقفه, . ويوضح بإمكان الفرد المؤثر استدراج الطرف الآخر لكي يفعل ما يريده". ( Mills ، ٢٠٠٠ ، ٤) .

## ٢- نموذج "التفاوض :

يرى ("ميلز ٢٠٠٠) "أننا اذا لم نستطع إقناع الطرف الآخر بقبول موقفنا كلياً يمكننا عندئذ أن نبدأ بالتفاوض، والمعتاد في التفاوض أن يتنازل هذا الطرف قليلاً وذاك قليلاً ، وهو ما يجعل إيجاد حل وسط في النهاية أمراً سهلاً". فالأفراد الذين يكونوا على أهبة التفاوض حتماً، لا يفلح الإقناع لديهم بصورة مباشرة ، كما أنه يشمل التعاون الممتد والعلاقات التي تهدف إلى كسب رضاء كلا الطرفين أخذاً وعطاءً (مارجيسيون ،١٩٨٧، ٤٢)

## ٣-نموذج التعصب

"يحدث هذا التعصب عندما يتخذ كل من الطرفين مواقف ثابتة، أو رفضه التحرك دون اعتبار لما يطلبه الطرف الآخر ، و يؤثر هذا على كلا الطرفين، ويرى إن كل طرف يكرر مضامينه في محاوله الإقناع للطرف الآخر، بالترجح عن موقفه يبدو إن كلا منهما لا يبدي مرونة ، بل يتشبث كل منهما بموقفه". (Mills, ٢٠٠٠ :٥).

## ٤- "نموذج الاستقطاب :

"يحدث عندما تتسع الهوة كلما استمر الحديث، ودائماً ما يحدث الاستقطاب حينما يقوم كل طرف بمهاجمة موقف الطرف الآخر دون نزاهة ، رافضاً الاستماع إلى حجة الطرف الآخر ، وعندما يحاول كل طرف إثبات صحة موقفه يحدث الاستقطاب. وهو يجعل الفرد يميل إلى موافقة على آرائنا". (مارجيسيون ،١٩٨٧، ٤٤)

## مؤشرات ذكاء الإقناع :

- لا يجد الفرد المقنع حرج أن يعلن للأخرين عن مؤهلاته، وتلك المؤهلات تمثل البعد الاجتماعي والمعرفي".
- "جعل الصدق والصراحة هي من صفات الفرد المقنع الناجح".
- عدم المبالغة في الادعاءات، فالمبالغة في القول تضعف القضية دائماً".
- الاعتماد على عرض "مجموعه من الأدلة والبراهين الصادقه والبعيده عن المحاباه لكي تؤكد صحة الاقوال".

- ينبغي أن يُبنى هدف القول على ثلاثة مستويات هي : "مصادقيه الشخصي ، مصادقيه الافكار ، مصادقيه الهيئه التي تمثلها" . ( Mills ، ٢٠٠٠ ، ١٠٣ ) .

## ٢- النظرية المفسرة للصحة الوجدانية (نظرية (Kolakowski, 2013))

تعد الصحة الوجدانية من اهم واكثر ارتباطا بالصحة النفسية خاصة وعمامة, بحيث تسمح للأشخاص ان يتعرفوا بكافة طاقاتهم المتاحة , وايضا تتيح لهم التعامل بنجاح مع ضغوط الحياة التي يواجهونها , وللصحة الوجدانية خاصية مهمة بالمساهمة الايجابية للتنمية المجتمع .وإذا كان كل فرد يواجه طول حياته انواع عديدة من المشكلات والمتاعب النفسية، وان "أهم ما يميز الفرد بالكفاءة والمهارة من الناحية النفسية والعاطفيه ليس بمقدار ما يواجه من مشكلات، بل طريقه استجاباته لهذه المشكلات، ومقدرته على مواجهه تحدياته دون يأس مهما كانت الخسائر كبيره، بحيث لا تفقده المشكلات التي يواجهه و ثقته بأنفسه ومقدرته على التوافق والمقدرة تعني مواجهه مشكلات الحياة بكفاءة، وعدم فقدان الثقة بالنفس، وعدم فقدان الاتزان الوجداني والاستغراق في المشكلات". وأن الصحة الوجدانية لا تتعلق بالمشكلات التي يواجهها الفرد بحياته كل شخص يعاني منها. بينما يتعلق الأمر بكيفية التعامل مع هذه المشكلات بالحياة . وجدوا علماء النفس في الأفراد الذين يتمتعون بصحة وجدانية. يستمرون بتنمية هذه الصفات طوال حياتهم ، بدلاً من وصولهم إلى نقطة حيث يتوقفون بها. ولذلك حدد العالم ( Kolakowski, 2013) سبع علامات تدل على الصحة الوجدانية وذكرها بالاتي:-

١. **علاقتك الايجابية مع الآخرين بحياتك:-** قدرتك في التعبير عن التعاطف مشاعرك اتجاه الآخرين والتعامل بلطف معهم سمة اساسية لصحتك الوجدانية، وتعتقد من المهم مساعدة الآخرين .

٢. **انت تحب نفسك بما أنت عليه:-** ان تشعر بالرضا عن نفسك وحياتك بشكل خاص وعام وتكون بصحة وجدانية متوازنة . ، يمكن أن تكون صادقاً مع نفسك ومع الآخرين. تشعر وكأنك تعيش الحياة التي تريدها.

٣. **انت قادر على التوافق و المرونة مع الآخرين :-** ان تكون لدى الافراد صحة وجدانية ,ولهم قدرة على التوافق مع الآخرين .يمكن تقييم الموقف من خلال ملاحظة عواطفك وردود افعالك مع الآخرين

على موقف معين, لتحديد أفضل مسار للعمل مع الزملاء ، المرونة هي العنصر الاساسي لمعرفة أنك تحتاج التحدث عن الاشياء . وتتعامل مع العلاقات والحياة بشكل ايجابي ومنفتح .

٤. أن تشعر بالامتنان لأحبائك:- ان يشعر الفرد عن امتنانك للآخرين والامور بحياتك , إذا كنت بصحة وجدانية جيدة من الناحية العاطفية والوجدانية. إن تشعر بالامتنان طريقة للنظر لحياتك بشكل هادف مع إحساس بالتقدير على الرفاهية النفسية والوجدانية.

٥. أن يكون لديك اتصال مع عواطفك بطريقة ايجابية:- ان تتعامل مع احساسك وعواطفك بشكل طبيعي دون ان تشعر بضيق وان مشاعر كالغضب والحزن والفرح والاثارة ,كلها لاتقف بطريقك فيما تحب القيام به. يمكن الحصول على الراحة من خلال الصحة الوجدانية .

٦. ان يكون لديك معنى لحياتك:- تعتبر معنى الحياة ان تكون حياتك هادفة نحو اشياء معينة او مهمة تساعدك على استخدام هذا الشيء الذي تؤمن به لتحقيق الذات والوجود من أجل الآخرين.

٧. أن تقدر الخبرات أكثر من الممتلكات:- يميل الأفراد إلى تقدير اكتساب ثروة كبيرة أو شعبية أو علاقة اجتماعية مع الاخرين , ان يكون لديك اهداف معينة ضمن المجال المالي والوظيفي. بحيث تقدر وقتك مع اصدقائك وعائلتك , وتنمي المشاعر الإيجابية مع التجارب الجديدة. ( Kolakowski, 2013:2-3) و يمكن ان توجز مؤشرات الصحة الوجدانية:

- ١-المصدر النفسي ينشأ من حالة وجدانية .
- ٢- "تغير حالة الكائن الحي يصاحبه اضطراباً بالسلوك" .
- ٣- "يصاحب الكثير من التغيرات الفسيولوجية الداخليه مثل " سرعة ضربات القلب، وزيادة ضغط الدم.
- ٤- "تحدث نتيجة إدراك بعض المؤثرات الخارجيه أو الداخليه" .
- ٥-تكون "حالة معقدة لدى الكائن الحي وليست حاله بسيطه" .
- ٦- "خبرة ذات شعور" قوي .
- ٧- "تتضمن استجابات شعوريه وأفعال" خارجيه ظاهريه وأخرى باطنيه داخلية .
- ٨-يلعب "الجهاز العصبي المستقل" دور هاماً فيه.

٩- "لا نستدل عليها مباشرة كعملية ولكن نستدل عليه بآثارها الظاهرة؛ فهي تفتقد لعنصر الوضوح عندما يحصل الانفعال تعطل جميع أنواع النشاط الأخرى التي يقوم بها الفرد، ويصبح نشاطه كله موجه نحو موضوع الانفعال".

١٠- "عملية لا تتناول عنصر وجداني فحسب بل دافع يؤدي إلى سلوك". (شعيب, ٢٠١٧: ٧)

#### /منهجيته البحث

**مجتمع البحث وعينته /** تكون المجتمع البحث الحالي من طلبة مدارس المرحلة الإعدادية (الصف الخامس) للدراسة الصباحية والموجودين عددهم (١٢٩٦٣) طالب وطالبة موزعين على (٣٣) مدرسة . وايضا سحبت عينته بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث وكانت (٢٥٠) طالب وطالبة.

#### جدول رقم (١)

المرحلة	الذكور	اناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع
	مجتمع البحث			عينة البحث		
الصف الخامس الاحيائي	٤١٢١	٥٨٦١	٩٩٨٢	٨٠	١١٣	١٩٣
الصف الخامس التطبيقي	٧٠٣	١٨٠	٨٨٣	١٤	٣	١٧
الصف الخامس الادبي	١٠٠١	١٠٩٧	٢٠٩٨	١٩	٢١	٤٠
المجموع	٥٨٢٥	٧١٣٨	١٢٩٦٣	١١٣	١٣٧	٢٥٠

-اداه البحث / ١:- مقياس نكاه الإقناعي / بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة قامت ببناء مقياس نكاه الإقناعي لاعتمادها على نظريته ("Mills, ٢٠٠٠).

**صياغة الفقرات وتحديد البدائل :-** تم صياغة فقرات المقياس من (٣٠) فقرة و تحديد البدائل خماسية التي تناسب الاجابة (تنطبق علي تماما, تنطبق علي كثيرا, تنطبق علي احيانا, تنطبق علي نادرا, لا تنطبق علي ابدا) وتم تصحيح المقياس على التوالي(٥-١)

**صلاحيه الفقرات :-** بعد تحديد صياغة الفقرات تم عرضها على الخبراء ذوي الاختصاص بمجال علم النفس التربوي بلغ عددهم (١٠) , لتأكد من مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس, وملائمتها من

## الذكاء الإقناعي وعلاقته بالصحة الوجدانية لدى طلبة مرحلة الاعدادية

حيث صياغتها ووضوح بدائلها، وبعد جمع وتحليل آراء الخبراء كانت النسبة المعتمدة للاتفاق (٨٠٪) بين تقديرات الخبراء.

**التطبيق الاستطلاعي الأول:** - تم تطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس على طلبة المرحلة الاعدادية وبلغ عدد العينة (٢٠) طالب وطالبة. وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس ووضوح لغته وتعليماته وبدائله، وكانت التعليمات مفهومة وفقرات واضحة، وايضا حساب وقت الاجابة عن المقياس تراوح بين (٦-٨) دقيقة وبمتوسط (٦,٥).

**عينة تحليل الفقرات (معامل التمييز) :-** تم تطبيق عينة تحليل الفقرات على عينة تألفت من طلبة المرحلة الاعدادية (٢٥٠) طالب وطالبة. وتم ايجاد معامل التمييز بأسلوبين هما :-  
**طريقة اسلوب المجموعتين المتطرفتين :-** تم ترتيب الاستمارات تنازلي اعلى نسبة (٢٧٪) درجة وتصاعدي اقل نسبة (٢٧٪) درجة، وكان مجموع الاستمارات (١٣٦) استمارة لكل فئة العليا (٦٨) والدنيا (٦٨)، ولإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من مقياس الذكاء الإقناعي، تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا.

### - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لإيجاد معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للفقرة، وظهرت النتيجة ان فقرات المقياس جميعها مميزة ما عدا الفقرات (٢, ١٦, ١٩) غير مميزة تم حذفها. جدول رقم (٢)

الفقرة	القيمة المحسوبة	معامل الارتباط	الفقرة	القيمة المحسوبة	معامل الارتباط	الفقرة	القيمة المحسوبة	معامل الارتباط
١	٥,٤٣١	٠,٤٢٢	١١	٦,٨٣٠	٠,٤٥١	٢١	٦,٩٣٤	٠,٥٧٢
٢	٠,١٩٥	٠,٠٦٥	١٢	٥,٨٧٢	٠,٣٧٢	٢٢	٤,٧٦٣	٠,٥٩٤
٣	٣,٧٧٠	٠,٣٢٨	١٣	٤,٢٨٩	٠,٤٧٢	٢٣	٣,١٩٨	٠,٦٩٥
٤	٦,٦٨٩	٠,٤٣١	١٤	٣,٢٦٤	٠,٥٧٨	٢٤	٣,٥٤٦	٠,٤٣٠
٥	٤,٩٥٥	٠,٣٨٧	١٥	٥,٨١٦	٠,٤٩٠	٢٥	٥,٧٦٠	٠,٥٣٢
٦	٤,٩٤١	٠,٣٢٦	١٦	٠,٨٢٥	٠,٠٢٨	٢٦	٦,٦٥١	٠,٥٢١
٧	٣,٦٣٧	٠,٥٦٣	١٧	٦,٧٥٣	٠,٧٥١	٢٧	٢,٥٥١	٠,٣٨٩
٨	٤,٢٧٥	٠,٢٢٧	١٨	٥,٦٢١	٠,٦٢١	٢٨	٢,٨٧٨	٠,٤٨٥
٩	٤,٨٠٤	٠,٦٢١	١٩	٠,٤٢٩	٠,٠٥٤	٢٩	٤,٨٥٤	٠,٦٤٣
١٠	٥,٨٣١	٠,٧٦٥	٢٠	٣,٧٢٠	٠,٥٢٩	٣٠	٤,٨٤٨	٠,٥٣٥

مؤشرات الصدق / صدق الظاهري:- تم التحقق منه بعرضه على لجنة الخبراء من اجل صلاحية المقياس وتحديد الفقرات المناسبة للمقياس.

صدق البناء:- تم التحقق منه من خلال طريقة اسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وتعد هذه مؤشرات صدق البناء .

مؤشرات الثبات /:- لإيجاد معامل الثبات تم اختيار عينة بلغ عددها (٤٠) طالب وطالبة بطريقة العشوائية ,بطريقتين هما.

-طريقه التجزئه النصفيه:- وكان معامل الثبات للمقياس (٨١,٠) ويعد من المؤشرات الجيدة.

-الفا كرونباخ:- وتم حساب الفا كرونباخ والذي بلغ قيمته (٨٤,٠) ويعد من المؤشرات الجيدة للفقرات المقياس.

المقياس بصيغته النهائية :-اصبح مقياس الذكاء الإقناعي عدد فقراته بصيغته النهائية (٢٧) فقرة , موزعة على خمس بدائل ,وإدنى درجة للمقياس (٢٧) وأعلى درجة للمقياس (١٣٥) والوسط النظري للمقياس (٨١) درجة.

٢:- صحة الوجدانية / تحديد مفهوم :-بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة تم تبني مقياس(كامل,٢٠١٨) و ذلك لاعتمده على نظرية(Kolakowski, 2013) . وتكون المقياس من(٤٩) فقرة وفق بدائل خماسية (تنطبق علي دائما, تنطبق علي غالبا, تنطبق علي احيانا, تنطبق علي نادرا, لا تنطبق علي) وتم تصحيح المقياس على التوالي(٥-١)

التطبيق الاستطلاعي الاول:-تم تطبيق الاستطلاعي الاول للمقياس على طلبة المرحلة الإعدادية وبلغ عدد العينة (٢٠) طالب وطالبة. وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس ووضوح لغته وتعليماته وبدائله ,وكانت التعليمات مفهومة وفقرات واضحة, وايضا حساب وقت الاجابة عن المقياس تراوح بين (٦-١٠) دقيقة وبمتوسط(٧,٥).

عينة تحليل الفقرات (معامل التمييز ) :- تم تطبيق عينة تحليل الفقرات على عينة تألفت من طلبة المرحلة الإعدادية (٢٥٠) طالب وطالبة. وتم ايجاد معامل التمييز بأسلوبين هما :-

طريقة اسلوب المجموعتين المتطرفتين :- تم ترتيب الاستثمارات تنازلي اعلى نسبة (٢٧٪) درجة وتصاعدي اقل نسبة (٢٧٪) درجة , وكان مجموع الاستثمارات (١٣٦) استمارة لكل فئة العليا (٦٨) والدنيا (٦٨), و لإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من مقياس الصحة الوجدانية, تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا.

### - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لإيجاد معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للفقرة , وظهرت النتيجة ان فقرات المقياس جميعها مميزة ما عدا الفقرات (٤٩,٤٨,٤٧,٤٥,٤٤,٣٧,٢٧,٢٤,٢٣) غير مميزة تم حذفها.

جدول رقم (٣)

الفقرة	القيمة المحسوبة	معامل الارتباط	الفقرة	القيمة المحسوبة	معامل الارتباط	الفقرة	القيمة المحسوبة	معامل الارتباط
١	٦,٥٩١	٠,٤٢٨	١٨	٤,٨٢٠	٠,٣٥٣	٣٥	٥,٣٧٨	٠,٣٠٤
٢	٤,٧٣٠	٠,٢٣١	١٩	٧,٨٣٢	٠,٤٨٢	٣٦	٤,٧٢٩	٠,٥٧١
٣	٤,٦١٩	٠,٢٨٧	٢٠	٥,٠٨٩	٠,٣٧١	٣٧	٠,٥٦٥	٠,٠٣٤
٤	٥,٩٢٥	٠,٥٢٦	٢١	٤,٩٢٤	٠,٢٧٥	٣٨	٣,٧٩٨	٠,٤٩٥
٥	٣,٩٢١	٠,٣٦٣	٢٢	٤,٨٤٦	٠,٣٩١	٣٩	٤,٥٣٨	٠,٢٧٥
٦	٥,٦٣٠	٠,٥٢٧	٢٣	٠,٧٤٣	٠,٠٥٣	٤٠	٣,٥٤٣	٠,٤٧٥
٧	٥,٩٣١	٠,٤٧٢	٢٤	٠,٢١٩	٠,٠٣٧	٤١	٣,٦٥٤	٠,٦٥٤
٨	٣,٧٢٣	٠,٥٧٤	٢٥	٤,٦٥٠	٠,٥٠٩	٤٢	٥,٤٣١	٠,٤٥٨
٩	٢,٠٩٨	٠,٣٩٥	٢٦	٤,٧٦٥	٠,٥٣٦	٤٣	٦,٥٤٧	٠,٦٥٢
١٠	٢,٥٤٢	٠,٦٣٠	٢٧	٠,٤٣١	٠,٠٦٨	٤٤	٠,٢٥٧	٠,٠٤٢
١١	٣,٧٦٢	٠,٥٧٢	٢٨	٧,٤٤٠	٠,٥٤١	٤٥	٠,٤٥٨	٠,٠٥٤
١٢	٤,٦٥٧	٠,٤٢١	٢٩	٥,٦٥٤	٠,٤٠٨	٤٦	٥,٧٤٣	٠,٥٧٠
١٣	٤,٥٣١	٠,٣٠٩	٣٠	٤,٨٧٦	٠,٤٩٦	٤٧	٠,٨٣٦	٠,٠٦٥
١٤	٣,٨٧٤	٠,٤٨٩	٣١	٥,٤٣٢	٠,٥٣٨	٤٨	٠,٥٤٩	٠,٠٣٨
١٥	٥,٨٥١	٠,٧٤٣	٣٢	٤,٧٦٥	٠,٣٩٢	٤٩	٠,٧٦٩	٠,٠٦٩
١٦	٦,٨٤٢	٠,٥٩٥	٣٣	٣,٧٩٨	٠,٢٦٥			
١٧	٣,٧٤٠	٠,٤٣١	٣٤	٣,٦٤٣	٠,٣٥٦			

مؤشرات الصدق / صدق الظاهري:- تم التحقق منه بعرضه على لجنة الخبراء من اجل صلاحية المقياس وتحديد الفقرات المناسبة للمقياس.

صدق البناء:- تم التحقق منه من خلال طريقة اسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وتعد هذه مؤشرات صدق البناء .

مؤشرات الثبات /:- لإيجاد معامل الثبات تم اختيار عينة بلغ عددها (٤٠) طالب وطالبة بطريقة العشوائية بطريقتين هما.

-طريقة التجزئة النصفية:- وكان معامل الثبات للمقياس (٨٣,٠) ويعد من المؤشرات الجيدة.

-الفا كرونباخ:- وتم حساب الفا كرونباخ والذي بلغ قيمته (٨٦,٠) ويعد من المؤشرات الجيدة للفقرات المقياس.

المقياس بصيغته النهائية :-اصبح مقياس الصحة الوجدانية عدد فقراته النهائية (٤٠) فقرة موزعة على خمس بدائل ,ادنى درجة للمقياس(٤٠) واعلى درجة (٢٠٠) والوسط النظري للمقياس (١٢٠) درجة .

تطبيق النهائي للمقياسي / طبق مقياسي البحث على عينة تكونت من (٢٥٠) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

الوسائل الاحصائية للمقياسي /استخدمت الباحثة وسائل احصائية بتحليل البيانات من خلال استعمال الحقيبة الالكترونية الاحصائية (SPSS)

-الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات عينة البحث للمتغيرين والمتوسط الفرضي" .

-الاختبار لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية للفقرات مقياسي البحث .

-معامل الارتباط بيرسون لإيجاد درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكلا المتغيرين ولحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية والعلاقة الارتباطية بينهما.

-معادلة سبيرمان-بروان لتصحيح معامل الارتباط لتجزئة النصفية .

-معادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات للمقياسيين.

عرض النتائج وتفسيرها :- يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها وفق الأهداف الموضوعية.

- التعرف على مستوى الذكاء الإقناعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. / وللتحقق من الهدف الأول كان حساب المتوسط الحسابي البالغ (٧٠,٣٤١) وبانحراف المعياري (٤,٦٧٣) وتمت مقارنة الوسط الحسابي لعينة البحث مع الوسط النظري البالغ (٨١), واستعملت اختبار التائي لعينة واحدة (t), واتضح ان الفرق بين المحسوبة التي بلغت (٢٠,٨٢١) وهي اكبر من الجدولية (١,٩٦), ودرجه الحرية (٢٤٩) مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يبين ان طلبة المرحلة الإعدادية لديهم ذكاء اقناعي.

#### جدول رقم (٤)

عدد	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوسط النظري	التائية		مستوى الدلالة
				جدولية	محسوبة	
٢٥٠	٧٠,٣٤١	٤,٦٧٣	٨١	٢٠,٨٢١	١,٩٦	دالة

وترى الباحثة ان طلبة المرحلة الإعدادية لديهم تركيز لمحتوى الرسائل التي يستقبلونها من الآخرين ولديهم مهارة الاقناع والانتقان باستعمال ذكائهم اثناء الحديث. بحيث يقنعون الآخرين بمهاراتهم الإقناعية , يمكنهم توظيف مستواهم الاكاديمي والعلمي مستقبلا.

- التعرف على الفرق في الذكاء الإقناعي وفق المتغير النوع (ذكور , اناث).

وتم حساب الفرق بين المتوسطين الحسابيين للذكور والاناث, وظهر الوسط الحسابي للذكور (٩٢,١٤٨) وبانحراف معياري (١٢,٧٨٢), بينما الوسط الحسابي للاناث (٩٤,٥٢٠) بانحراف معياري (١٣,٥٣١). واستعملت الباحثة اختبار التائي لعينتين مستقلتين (t) وكانت القيمة المحسوبة (٠,٥٢٨) اقل من القيمة الجدولية , ومستوى الدلالة (٠,٠٥) ويشير الى عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية وفق المتغير النوع (ذكور , اناث) على مقياس الذكاء الإقناعي.

#### جدول رقم (٥)

الجنس	عدد	وسط حسابي	انحراف معياري	درجه الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	١١٣	٩٢,١٤٨	١٢,٧٨٢	٢٤٨	٠,٥٢٨	١,٩٦	غير دالة
الاناث	١٣٧	٩٤,٥٢٠	١٣,٥٣١				

## الذكاء الإقناعي وعلاقته بالصحة الوجدانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

وتشير هذا النتيجة بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة المرحلة الإعدادية وفق المتغير (ذكور ,اناث) ويفسر هذا الى ان الذكور والاناث لا يختلفون فيما بينهم بمقياس الذكاء الإقناعي ,لأنهم يتعاملون مع معامل ذكاء اقناعي يؤثر بتغيير المواقف والافكار وسلوك الافراد لاستخدامه بصورة مستمرة.

### -التعرف على مستوى الصحة الوجدانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

وتم حساب الهدف لعينة البالغ عددها (٢٥٠) , و حساب المتوسط الحسابي البالغ (٧٢,٤٣٨) وبانحراف المعياري (٦,٣٨٦) وتمت مقارنته مع الوسط النظري البالغ (١٢٠) , واستعملت الباحثة اختبار التائي لعينة واحدة (t) , واتضح ان الفرق بين المحسوبة التي بلغت (٢٧,٥٣٠) اكبر من الجدولية (١,٩٦) , ودرجه الحرية (٢٤٩) مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يبين ان طلبة المرحلة الإعدادية لديهم صحة وجدانية.

### جدول رقم (٦)

عدد	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوسط النظري	التائية		مستوى الدلالة
				جدولية	محسوبة	
٢٥٠	٧٢,٤٣٨	٦,٣٨٦	١٢٠	٢٧,٥٣٠	١,٩٦	دالة

وترى الباحثة ان طلبة المرحلة الإعدادية لديهم صحة وجدانية لقدرتهم في التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم الوجدانية وتعاملهم بطريقة ايجابية مع الضغوط النفسية والاجتماعية بالحياة.

### -التعرف على الفرق في الصحة الوجدانية وفق المتغير النوع (ذكور , اناث).

وتم حساب الفرق بين المتوسطين الحسابيين للذكور والاناث, ظهر الوسط الحسابي للذكور (٦٧,٤٢٨) وبانحراف معياري (٥,٩٥٢) بينما الوسط الحسابي للاناث (٧٠,٥٦٣) بانحراف معياري (٦,٢١٩). واستعملت الباحثة اختبار التائي لعينتين مستقلتين (t) وكانت القيمة المحسوبة (٠,٨٧٣) اقل من القيمة الجدولية , و مستوى الدلالة (٠,٠٥) ويشير الى عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية وفق المتغير النوع (ذكور , اناث) على مقياس الصحة الوجدانية. جدول رقم (٧)

الجنس	عدد	وسط حسابي	انحراف معياري	درجه الحريه	القيم المحسوبه	القيمه الجدول	مستوى الدلالة
الذكور	١١٣	٦٧,٤٢٨	٥,٩٥٢	٢٤٨	٠,٨٧٣	١.٩٦	غير دالة
الاناث	١٣٧	٧٠,٥٦٣	٦,٢١٩				

وتشير هذا النتيجة بعدم وجود فروق دالة احصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية وفق المتغير (ذكور ,اناث) ويفسر هذا الى ان الذكور والاناث لا يختلفون فيما بينهم بمقياس صحة الوجدانية.

- التعرف الى العلاقة الارتباطية بين الذكاء الإقناعي والصحة الوجدانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

من اجل التعرف على علاقة ارتباطية بين ذكاء الإقناعي والصحة الوجدانية لطلبة المرحلة الإعدادية, تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات مقياسي البحث, وظهر معامل الارتباط يساوي (٠,٢٨٧) وانه معامل ارتباط ايجابي بين المتغيرين , ولأجل التحقق من قيمة معامل الارتباط تم استخدام الاختبار التائي لمعامل وكانت القيمة المحسوبة تساوي (٣,٨٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبمستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة الحرية (٢٤٨). وهذا يشير الى ان العلاقة بين المتغيرين دالة احصائياً.

جدول رقم (٨)

معامل الارتباط	القيم المحسوبة	القيم الجدولية	درجه الحريه	مسنوى الدلاله
٠,٢٨٧	٣,٨٩	١,٩٦	٢٤٨	داله

تشير هذه النتيجة الى علاقته ارتباطيه ايجابيه بين ذكاء الإقناعي والصحة الوجدانية . وتعد الصحة الوجدانية اكثر الطرق استخداماً للأقناع والتأثير والتواصل بين الآخرين , لأنّ الوجدان والعواطف سريعة الوصول إلى مشاعر واحاسيس الآخرين, ولذلك يأتي استخدامه عند اختيار أشكال الإقناع وأساليبه , فالوجدان يثير المشاعر والاحاسيس الكامنة .

#### التوصيات

- ١- تنمية الذكاء الإقناعي عن طريق الحوار والمناقشة , تقدم للطلبة ضمن محاضرات بمراكز الارشاد النفسي و التربوي واسلوب التعامل مع مهارات الإقناع.
- ٢- قدرة طلبة الإعدادية بالتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم الوجدانية وتعاملهم بطريقة ايجابية مع الضغوط النفسية والاجتماعية التي تواجههم في الحياة بالجانب الوجداني .
- ٣- الاهتمام بمواد الدراسية والمناهج لتنمية الذكاء الإقناعي الذي بدوره يعد ذكاء ينمو في بداية عمر الفرد.

#### المقترحات

- ١- دراسة متغير الذكاء الإقناعي والصحة الوجدانية لدى اساتذة الجامعة .

٢- القيام بدراسة الصحة الوجدانية تبعا لفئات اخرى مثل طلبة الجامعة.

٣- دراسة مقارنة للصحة الوجدانية بين طلبة الجامعة ضمن التخصصات (الانسانية, والعلمية).

### المصادر العربية والاجنبية

- الزغبى, وصال احمد (٢٠١٦) "تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية ومبادئها في المنهج التكاملية لطفل الروضة دراسة ميدانية في محافظة دمشق, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة دمشق.
- العباسي, ياسر أحمد ميكائيل (٢٠٠٩). "الذكاء الإقناعي وعلاقته بسمات الشخصية لدى تدريسي الأقسام الإنسانية في جامعة الموصل", رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الموصل, العراق.
- رايتون, طوني (٢٠١١). قوة الإقناع في دقيقة واحدة, ط٤, ترجمة مكتبة جرير, الكويت.
- ميلز, هاري (٢٠٠٣). فن الإقناع, ط١, ترجم سنة "٢٠٠٤" وطبع ونشر مكتبة جرير للطباعة والنشر, المملكة العربية السعودية.
- زغير, لمياء ياسين (٢٠١٣). الوعي بالانفعال وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية, ٢١ (٣), ٦٦٤-٦٨١
- جارديسون, بيل (١٩٨٧). نماذج الإقناع الأربعة, ط١, ترجمة مكتبة جرير, الكويت.
- كامل, سلمى حسين (٢٠١٨). "الذكاء الإقناعي وعلاقته بالحاجة للحب", كليه التربية الأساسية, جامعه ديالى.
- مورتنسين, كيرت دبليو (٢٠١١). ذكاء الإقناع, ط١, ترجمة مكتبة جرير, الكويت.
- جاسم, حنين شهاب احمد (٢٠١٨). "الذكاء الإقناعي وعلاقته بالحرية العاطفية عند طلبة الجامعة", جامعة ديالى.
- حبيب, محمد محمود (٢٠١٧). الذكاء الإقناعي "وكيفية استخدامه في إقناع الآخرين بالتخلي عن أفكارهم المتطرفة بهدف نشر التسامح والتعايش".
- مورتنسين, كيرت دبليو (٢٠٠٨) ذكاء الإقناع, ترجمة مكتبة الحرير, الكويت.
- "حمدان, محمد زياد (٢٠٠٦) الصحة العاطفية الانفعالية للأسرة والايتم, دار التربية الحديثة, الاردن".
- عمارة, اكرم محمد (٢٠٢١) الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم الثالثة ثانوي-دراسة ميدانية بثانويات عين البيضاء, رسالة ماجستير, جامعة العربي بن مهيدي.

- 
- العبيدي , هيثم ضياء (٢٠٠٨). الشعور بالذات الخاصة وأثره في عملية الاقناع , مجلة آداب المستنصرية , العدد ٤٦ , بغداد مكتب الأثير للطباعة والنشر .
  - شعيب , علي محمود.(٢٠١٧)الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة الوجدانية ,كلية التربية , جامعة المنوفية .
  - Lakhani , Dave ,(2005). **Making working work bisi IDBA Book.**
  - Best, R (2003): "New Bottles for Old Wine? Affective Education and the ,Citizenship Revolution in English Schools", Pastoral Care in Education ٢١(٤), ١٤-٢١.
  - Hogan , Kevin .(2005). **Published in arrangement with John Willy Sons , New York.**
  - Mills , Harry (2000). **How to commend attention , change mind and influence people by American division , New York.**
  - "George, J.M. (2000): **Emotions and Leadership: Te role of emotional intelligence, Human Relations, 53, 8"**.
  - "Kolakowski, Shnnon (2013): **7 Signs of Emotional Wellness,** [http:// www.huffingtonpst. com/ Shannon – Kelloggpsy – d/emotional – ellness be 3722620.html](http://www.huffingtonpst.com/Shannon-Kelloggpsy-d/emotional-ellness-be-3722620.html)".
  - Wollman B. (1973). **Dictionary of Behavioral Sciences Van Nostr and Reinhold Company, New York.**
  - "David, D. Van (2009): **Energy and psychology, Published by American Association, New York"**.
  - "George, J.M. (2000): **Emotions and Leadership: Te role of emotional intelligence, Human Relations, 53, 8"**.

مقياس الذكاء الإقناعي بصيغته النهائية

ت	الفقرة	تتطبق على تماماً	تتطبق على كثيراً	تتطبق على أحياناً	تتطبق على قليلاً	لا تتطبق على ابداً
١	لدي ذكاء مقنع للتأثير بزملائي					
٢	استمتع لمحتوى الرسالة التي استقبلها من زملائي					
٣	أستخدم لغة الجسد للإقناع زملائي					
٤	أبحث عن أسلوب جديد مقنع للتأثير بزملائي					
٥	أستخدم أساليب عدة أثناء الحوار من أجل قناعة زملائي					
٦	أكرر العبارات التي تؤثر بزملائي أثناء الحوار					
٧	أستبعد الأفكار المألوفة وأبحث عن أفكار جديدة					
٨	أستخدم أسلوب جديد أثناء الحديث لجذب انتباه زملائي					
٩	لدي القدرة على استخدام وسيلة حسب محتوى الرسالة التي أوصلها لزملائي					
١٠	أستمع إلى آراء زملائي لمعرفة فيما يقولون					
١١	أستعمل استراتيجيات مختلفة في التأثير والإقناع زملائي					
١٢	أستخدم مهارة الإقناع والتأثير التي تعزز جوانب القوة وتقلل جوانب الضعف					
١٣	أقدم أفكار تناسب معتقدات وأفكار زملائي					
١٤	أستمع إلى النقاط المهمة أثناء المناقشة مع زملائي					
١٥	أستخدم إيماءات وحركات الوجه للتأثير بزملائي					
١٦	أستغل المواقف المؤثرة دون تفكير بشيء لطرح آرائي					
١٧	أقدم البراهين وأدلة عندما أمارس الإقناع من أجل ثقة زملائي.					
١٨	أطرح الأسئلة المفاجئة لزملائي أثناء الحوار والمناقشة					
١٩	أستخدم أسلوب جديد من أجل تشجيع زملائي على المناقشة والحوار					
٢٠	أجمع المعلومات والحقائق وأقوم بتفسيرها قبل الدخول بالحوار مع زملائي					
٢١	أستخدم طريقة واحدة للتأثير أثناء الحديث مع زملائي					
٢٢	أستعمل رسالة بحيث تناسب ثقافة زملائي					
٢٣	أقنع زملائي بامتلاك ثقافة معرفية					
٢٤	أصدر حكم موضوعي باستخدام أسلوب قيادي دكتاتوري					
٢٥	أكون واضحاً عندما أتحدث لزملائي عن موضوع معين					
٢٦	أستخدم كلمات مثيرة تؤثر بزملائي أثناء الحوار					
٢٧	أشغل نفسي بموضوع خارج عن الحوار مع زملائي					

مقياس صحة الوجدانية بصيغته النهائية

ت	الفقرة	تتطبق على دائماً	تتطبق على غالباً	تتطبق على احياناً	تتطبق على نادراً	لا تتطبق على
١	اتعامل مع زملائي بمرونة					
٢	اشعر بالسعادة عندما التقى بزميلي الذي احبه					
٣	التغلب على مشكلاتي من توتر وانفعال					
٤	اتحدث عن مشاعري امام زملائي بارتياح					
٥	اتمكن من ايقاف التي تثير انزعاجي					
٦	اشعر بالضيق عندما اجرح مشاعر زملائي					
٧	لدي المقدرة على مواجهة المتاعب و المشكلات النفسية					
٨	اشعر "بالامتنان لمن احب من زملائي					
٩	"لدي القدرة على التعبير بمختلف العواطف والمواقف المناسبة التي تعبر عنها"					
١٠	لدي امكانية على ادارة مشاعري والسلوكيات المرتبطة بها بنجاح					
١١	اتعامل بطريقة بناءة مع الضغوط النفسية التي تواجهني					
١٢	اتعاطف مع زملائي بالمواقف المحرجة دون جرح مشاعرهم					
١٣	تفاؤلي بالحياة يجعلني احدد اهدافي التي اسعى اليها بوضوح					
١٤	اتمكن من تنظيم افكاري العاطفية بطريقة مقبولة ومنظمة					
١٥	اسعى للحصول على محبة زملائي والمدرسين					
١٦	اوظف خبراتي العاطفية السابقة بحل مشكلاتي العاطفية الجديدة					
١٧	اعيش حياة عائلية هادئة وسعيدة					
١٨	اشعر بالرضا عن نفسي لكل المواقف والظروف الحياتية التي امر بها					
١٩	استفيد من خبرات زملائي لتوليد افكار جديدة لحل مشكلاتي العاطفية					
٢٠	احب ان اشارك بالأنشطة الترفيهية بأوقات الفراغ					
٢١	اشعر بالسعادة عندما اقدم مساعدة للزميلي					
٢٢	اخطئ بشكل ايجابي لتخطي احزاني					
٢٣	اتعاطف مع زملائي الذين يتعرضون لاهانات الاخرين					
٢٤	اشعر بالحزن عند جرح مشاعر زميلي					
٢٥	لدي القدرة بتهيئة غضب زملائي اثناء المناقشة والحوار					
٢٦	اتحدث عن انفعالاتي ومشاعري بحرية وارتياح امام زملائي					
٢٧	اتحكم بعواطف الخاصة بأصعب المواقف التي امر					

الذكاء الاقناعي وعلاقته بالصحة الوجدانية لدى طلبة مرحلة الاعدادية

					بها	
					اتقبل نقد زملائي بسعادة ورضا	٢٨
					اشعر بالتفاؤل عند دخولي قاعة الامتحان	٢٩
					استقبل يومي الدراسي بكل نشاط وتفاؤل	٣٠
					اشعر بالحزن عندما اجد شخصا مشردا	٣١
					اشعر بالتعاسة عند عدم حل مشكلة زميلي	٣٢
					احب ان اعيش حياة سعيدة وهادئة	٣٣
					احب نفسي على ما هي عليه	٣٤
					اشعر بان حياتي لها معنى	٣٥
					امتلك افكار عدة لحل مشكلتي عاطفية	٣٦
					اسعى لتحقيق اهدافي بالحياة حتى لو فشلت عدة مرات	٣٧
					اشعر بالنجاح والتفاؤل رغم اخفاقاتي الدراسية	٣٨
					اشعر بالسعادة رغم ظروفنا الاقتصادية الصعبة	٣٩
					اشعر بالاسى عندما اجد مدرسي يعاني من مرض خطير	٤٠